الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الجمعة 21 محرم 1423 هـ 5 ابريل 2002 العدد 8529

بريـد طبـاعة

بوش يغضب الفلسطينيين بمهاجمة عرفات.. والإسرائيليين بالدعوة للإنسحاب

الرئيس الأميركي يؤيد دولة فلسطينية ويعتبر مبادرة الأمير عبد الله ذات رؤية تاريخية ويطالب إيران وسورية «بوقف تدخلهما» * 5 فصائل فلسطينية تشكل غرفة عمليات مشتركة * تل أبيب تتهم وحزب الله ينفي إطلاق صواريخ على جبل الشيخ * لقاء بين الرئيس الفلسطيني وزيني

شرطيون اسرائيليون ينهالون ضربا على عربي اسرائيلي ضمن المتظاهرين من عرب اسرائيل امام السفارة الاميركية في تل ابيب امس (أ.ف.ب)

لندن: علي الصالح ـ تل أبيب: نظير مجلي غزة: صالح النعامي ـ واشنطن: محمد صادق مع تواصل العدوان العسكري الاسرائيلي الوحشي الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي في المدن والمخيمات والقرى في الضفة الغربية، والتصاعد النوعي في عمليات المقاومة، تحركت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش كما توقعت «الشرق الاوسط» امس لاحداث تغيير في موقفها ازاء الازمة. وانعكس هذا التحول في قرار الرئيس بوش ارسال وزير خارجيته كولن باول الى منطقة الشرق الاوسط. وحدد بوش مهمة باول بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 1402 ووقف اطلاق النار وانهاء الارهاب وسحب القوات الاسرائيلية وتطبيق تفاهم تينيت وتوصيات ميتشل.

ودعا بوش امس اسرائيل الى وقف اقتحام المدن الفلسطينية والانسحاب من المناطق التي احتلتها. كذلك دعاها لأن تبدي احتراما للفلسطينيين وحقوقهم لانهم سيكونون جيران المستقبل لها وان توقف عمليات اهانتهم. في المقابل طالب بوقف فوري لاطلاق النار، وشن هجوما عنيفا على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يدخل حصاره في جزء من مقره في رام الله اسبوعه الثاني، «لانه لم يواجه الارهاب ولم يحد منه». واضاف ان الوضع الذي يجد عرفات نفسه فيه هو من صنعه، واتهمه بـ «خيانة آمال شعبه». وناشد سورية وايران التحرك ضد حركة «حماس» و«حزب الله» «ووقف تدخلهما». وجدد تأييده لإقامة دولة فلسطينية.

واثنى بوش على مبادرة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية التي وصفها بانها «واعدة ومبشرة وتبنى على تاريخ القيادات التاريخية ذات الرؤية».

وتلقى الأمير عبد الله اتصالا هاتفيا مساء امس من وزير الخارجية الأميركي كولن باول. وقد بحث الأمير عبد الله مع باول خلال الاتصال تطورات الاوضاع المتدهورة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وانتقد الفلسطينيون هجوم بوش على عرفات، وقال حسن عصفور وزير المنظمات الأهلية في السلطة ان الخطاب خيب الآمال «واعطى رخصة قتل الرئيس عرفات». واضاف «انهم يريدون تصفية مرحلة عرفات ويريدون مشروعا جديدا».

وصدم القادة الاسرائيليون لخطاب بوش ومطالبته بوقف العمليات العسكرية، ومع ذلك، فقد رأوا فيه بمثابة اعطائهم مهلة 4 ـ 5 ايام اخرى تواصل فيها اسرائيل تلك الحرب الى حين يحضر باول الى المنطقة. واعلنت حكومة شارون انها ستسمح للمبعوث الاميركي انتوني زيني بمقابلة عرفات في مقره برام الله امس.

وجاءت تصريحات بوش في وقت تشهد فيه المنطقة تصعيدا نوعيا في اعمال المقاومة والرد على العدوان الاسرائيلي الوحشي وحرب احتلال المدن الذي طال امس ايضا مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بعد مدينة نابلس. كما تعرض موقع اسرائيلي في جبل الشيخ لقصف صاروخي حسبما افاد مصدر عسكري اسرائيلي. ونفى «حزب الله» اللبناني أمس علمه بما اعلنه متحدث عسكري اسرائيلي عن اطلاق مجموعة من الصواريخ على منطقة جبل الشيخ المحتلة. واستخدم المقاومون في نابلس مدافع الهاون في قصف تجمعات الجيش الاسرائيلي الذي يحاصر مخيماتها بآلاف الجنود تعززهم الدبابات وطائرات الهليكوبتر بعدما فشل اكثر من مرة في محاولات اقتحامها. ونجحوا في اعطاب اكثر من سبع دبابات مستخدمين العبوات الناسفة. وفي جنين ومخيمها الذي لا يزال صامدا امام الهجمة الاسرائيلية اعطب المقاتلون ما لا يقل عن 6 آليات. واعترفت اسرائيل بجرح عدد من جنودها في جنين ونابلس ومقتل ضابط من قوات المستعربين وجرح اخر خلال محاولة لاعتقال مطلوب من شهداء الاقصى ـ الجناح العسكري لحركة فتح في الخليل كما اعترفت بمقتل جندي آخر في غزة.

واعلنت 5 اجنحة عسكرية فلسطينية تابعة لفصائل وطنية واسلامية في قطاع غزة امس انها شكلت غرفة عمليات موحدة لـ«التصدي والرد على اي عدوان غاشم على ارضنا الغالية».

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة